

حقيبة إثرائية في مجال التربية الخاصة



سلطنة عُمان
وزارة التربية والتعليم
المديرية العامة للتربية الخاصة والعلوم المسنن

استراتيجيات التدريس الحديثة لفئات التربية الخاصة

زهرة سالم سعيد العلوي
معلمة تربية خاصة سمعي



الصفحة	المحتويات
٢	المقدمة
٣	التربية الخاصة
٣	تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة
٤	أهداف التربية الخاصة
٥	فئات التربية الخاصة
٦	الفرق في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين
٨	استراتيجيات التدريس
١٠	استراتيجية التعليم المتمايز
١٤	استراتيجيته الاستقصاء
١٨	استراتيجية التدريس بالمجاز والتشبيهات
٢٢	استراتيجية التدريس بالإثارة العشوائية
٢٨	استراتيجية التدريس بالتعليم المدمج
٣١	التدريس باستخدام استراتيجية التخيل
٣٥	استراتيجية التعليم البصري
٤٠	استراتيجية التعلم التعاوني
٤٤	طريقة تدريس الأقران
٤٦	استراتيجية طرح الأسئلة
٤٩	المراجع

احتل ميدان التربية الخاصة في الوقت الحالي مكانة مرموقة نتيجة اهتمام الباحثين وعلماء التربية وعلماء النفس والأطباء وغيرهم في مجال الأطفال غير العاديين، ويمكن القول بأن موضوع الأطفال غير العاديين قد أخذ يمثل موقعا متقدما في سلم الأولويات، ويعد ميدان غير العاديين أو التربية الخاصة من الميادين التربوية التي واجهت العديد من التحديات حتى نما وتطور بسرعة وأصبح يحتل مكانا بارزا بين الميادين العلمية والتربوية المختلفة في بلدان العالم، ان التربية الخاصة تشمل تطوير برامج تصحيحية تهدف إلى تخطي الإعاقة والحوجز التي تفرضها، وذلك بالتدريب والتربية وبرامج تعويضية تهدف إلى إعطاء الطفل المعوق وسائل بديلة للتعايش مع حالة الإعاقة، وفي كلتا الحالتين فالغاية واحدة وهي تعليم الطفل المعوق المهارات الأساسية اللازمة للاستقلالية، فقد تحد الإعاقة من قدرة الطفل المعاق على التعلم من خلال طرائق التدريس العادية مما يستوجب تزويده ببرامج تربوية خاصة تتضمن توظيف وسائل تعليمية وأدوات وأساليب مكيفة ومعدلة.

والمعلم الجيد لذوي الاحتياجات الخاصة هو من لديه خبرة واسعة في خصائص واستراتيجيات وطرائق وأساليب التدريس المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة، والذي يمكنه أن يستخدمها ويؤلف بينها في سهولة وفي مرونة ويسر بما يمكنه من التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ويساعده في تحقيق ما يهدف من التدريس، ويدرك جيداً أن الاختبار الحقيقي لنجاحه في التدريس لهذه الفئات ليس بما يعرفه عنها وكيفية التدريس لها، ولكن بما يتعلمه تلاميذه، وما يحدث لديهم من تطوير أو تحسن في الأداء.

ولو نظرنا لاستراتيجيات التدريس في التربية الخاصة، فليس ثمة طريقة، أو نمط تعليمي، أو تنظيم بيئي، أو أدوات، أو وسائل تناسب جميع الأطفال المعوقين في غرفة الصف، فالبيئات التربوية (البدائل التربوية) تتنوع أكثر للطلبة المعوقين.

سنتناول هنا أبرز المستجدات في التدريس وعرض عدد من الاستراتيجيات الحديثة التي تجعل عمل المعلم أكثر متعة، ويجعل تعلم الطلبة ممتعاً. وكل فكرة مصحوبة بعدد من الأمثلة والمواقف العملية والأنشطة التطبيقية، لمساعدة معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يرغبون في التميز، وفي تجديد أساليب تدريسيهم لمثل هذه الفئات بما يناسب طلابهم من هذه الفئات.

تعريف التربية الخاصة

التربية الخاصة: Education Special هي مجموعة من البرامج التربوية المتخصصة والمصممة بشكل خاص لمواجهة حاجات الأفراد المعاقين والتي لم يستطيع معلم الصف العادي تقديمها، وذلك من أجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن وتحقيق ذواتهم ومساعدتهم على التكيف.

التربية العامة: Education Normal هي التربية التي تهتم بالأفراد العاديين وتتبنى منهجا موحدا في كل فئة عمرية أو صف دراسي، بالإضافة إلى طرق التدريس الجمعية في تدريس الأطفال العاديين في المراحل العمرية المختلفة وتستخدم وسائل تعليمية عامة في المواد المتنوعة.

تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة

هم الذين يختلفون عن الأشخاص العاديين اختلافا ملحوظا وبشكل مستمر أو متكرر، الأمر الذي يحد من قدرتهم على النجاح في تأدية النشاطات الأساسية الاجتماعية والتربوية والشخصية.



أهداف التربية الخاصة

أهداف التربية الخاصة: تهدف التربية الخاصة إلى تربية وتعليم وتأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بفئاتهم المختلفة، كما تهدف إلى تدريبهم على اكتساب المهارات المناسبة حسب إمكاناتهم وقدراتهم وفق خطط مدروسة وبرامج خاصة بغرض الوصول بهم إلى أفضل مستوى وإعدادهم للحياة العامة والاندماج في المجتمع. ويمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال ما يلي:

- إعداد البرامج التعليمية لكل فئة من فئات التربية الخاصة.
- إعداد طرائق التدريس لكل فئة من فئات التربية الخاصة، وذلك لتنفيذ وتحقيق أهداف البرامج التربوية على أساس الخطة التربوية الفردية.
- إعداد الوسائل التعليمية والتكنولوجية الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطالب وذلك بحسن توجيههم ومساعدتهم على النمو، وفق قدراتهم، واستعداداتهم، وميولهم.
- تهيئة وسائل البحث العلمي للاستفادة من قدرات الموهوبين وتوجيهها وإتاحة الفرصة أمامهم في مجال نبوغهم.
- تأكيد كرامة الفرد وتوفير الفرص المناسبة لتنمية قدراته حتى يستطيع المساهمة في نهضة الأمة.
- إعداد برامج الوقاية من الإعاقة، بشكل عام، والعمل ان أمكن على تقليل حدوث الإعاقة عن طريق البرامج الوقائية.

تتصف الصفوف الدراسية بتنوعها الأكاديمي الذي يتمثل في وجود مستويات متنوعة من الفروق الفردية في جوانب مختلفة، ومن بين تلك التنوعات وجود مجموعة من التلاميذ الذين يواجهون العديد من التحديات سواء عقلية، أو سلوكية، أو تعليمية، والتي تؤثر سلباً على أدائهم التربوي في تلك الصفوف. وحسب التصنيفات العالمية للإعاقة فهناك ثلاث عشرة فئة من ذوي الإعاقة التي تعتبر مؤهلة لتلقي خدمات التربية الخاصة من خلال قانون التربية لإفراد المعوقين (IDEA) وبياناتها كالتالي:

الإعاقة العقلية (بالإنجليزية: Mental Impairment)

الإعاقة البصرية (بالإنجليزية: Visual Impairment)

الإعاقة السمعية (بالإنجليزية: Hearing Impairment)

الإعاقة الانفعالية (بالإنجليزية: Emotional Impairment)

الإعاقة الحركية المستديمة (بالإنجليزية: Motor Impairment)

صعوبات التعلم (بالإنجليزية: Learning Disabilities)

اضطرابات التواصل (بالإنجليزية: Communication Disorders)

الموهبة والتفوق (بالإنجليزية: Giftedness and Talents)

اضطراب طيف التوحد (بالإنجليزية: autism spectrum disorder)

الإعاقة الصحية (بالإنجليزية: Health Impairment)

الإعاقة الحسية المزدوجة (بالإنجليزية: Deaf Blindness)

الإعاقات المتعددة (بالإنجليزية: Multiple Disabilities)

قصور الانتباه فرط الحركة (بالإنجليزية: ADHD)

من خلال مشاهدتك للصورتين التاليتين - ما المختلف في اداء معلمة الفئات الخاصة عن معلمة التلاميذ العاديين (استخلص ٤ اختلافات على الاقل)



الفرق في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين

الاعتبارات التربوية التي يجب مراعاتها عند التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، وتتمثل هذه الاعتبارات فيما يلي:

- عند تدريب الطفل على التعرف على عناصر معينة في البيئة مثل "الفاكهة/ الخضار" يرجى استخدام النماذج الحقيقية" إذا كان هذا ممكن" ثم استخدام مجسمات ثم صور واضحة ذات ألوان مطابقة للواقع ثم استخدام صور أبيض وأسود ثم الرسم البسيط ثم الشكل وظله.
- ضرورة استخدام المداخل الحسية للطفل عند التدريب حتى يمكن تكوين صور متكاملة لدي الطفل عن الشيء الذي يتدرب عليه مثال "فاكهة الفراولة" نستخدم التذوق / الشم / اللمس / البصر" لتكوين صورة كاملة عنه مما يساعد في تثبيت المعلومة لديه.
- بالنسبة للمفاهيم مثل " الطول/ الوزن / الحجم /..." يجب التركيز على ما نريد تدريب الطفل عليه فقط خصوصا في بداية التدريب حتى يستوعب الطفل ما هو مطلوب منه وذلك عن طريق تثبيت خصائص الأشياء ثم تغيير فقط الخاصية التي نريد تعليمها للطفل.

- معرفة أن العمليات المعرفية تسير في النمو والتطور من مرحلة العينية إلى مرحلة العمليات المجردة وهذا يستلزم تدريج التدريب لدي الطفل من المفاهيم المحسوسة مثل (الحرارة والضوء / المادة الصلبة والسائلة والغازية) حتى المفاهيم المجردة مثل (الطاقة والشغل/ الذرة والجزيء والعنصر) وأيضا من الكليات حتى الجزئيات مثل تركيب جسم الإنسان ككل ثم تناول الأجهزة، والأعضاء والأنسجة والخلايا.
- الميل إلى تقليل استخدام سلوك العزل لهذه الفئة في المدارس ويمكن استخدام غرفة المصادر في تعليم هذه الفئة والعمل على إتاحة الفرصة لهؤلاء الأطفال وتشجيعهم على الاعتماد على ذاتهم.
- التخطيط الجيد لأنواع النشاط التي تساعد على استبدال سلوك غير مرغوب فيه بسلوك مرغوب فيه ويجب أن يتحلى معلم هذه الفئة بالصبر وتحمل المسؤولية. وأن يكون قادر على استخدام تكتيكيات تعديل السلوك.
- ضرورة حصر عناصر الموقف التعليمي واستخدام طرق متدرجة في التدريب واستخدام أدوات ووسائل متنوعة حتى يمكن توصيل المعلومات إلى الطفل.
- اعتماد الخطط الفردية على ميولهم وقدراتهم بحيث نفتح المجال أمامهم إلى الدافعية والرغبة في التعليم مع ضرورة التكرار والتمرين لكي نعمل على تثبيت المهارة المتعلمة. والتعزيز الإيجابي للسلوك المرغوب فيه وأن تكون فترة العمل قصيرة حتى لا يشعرون بالملل.



ماهي الاستراتيجية...؟

كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية وتعني استراتيجوس وتعني فن القيادة.

الإستراتيجية هي فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلي لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن بمعنى أنها طرق معينة لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمة أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين.

الإستراتيجية خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلي لتحقيق الأهداف المرجوة.

ما المقصود باستراتيجية التدريس؟

يمكن وصف استراتيجيات التدريس بأنها مجموعة من إجراءات التدريس التي يتم اختيارها من قبل المعلمين بما يتوافق مع ما خطط له، واستخدامها عند تنفيذ التدريس بما يحقق الأهداف التدريسية المحددة في خطة الدرس، بهدف جعل التلاميذ أكثر قدرة على فهم ما يتم تعليمه، وإتقانه، وتعميمه إلى مواقف أخرى .

ويتوقف اختيار هذه الاستراتيجيات على عدة عوامل، من أبرزها: الأهداف المنشودة المراد تحقيقها حيث يمكن توظيف الاستراتيجية المناسبة لتحقيق أهداف معينة. اختيار الاستراتيجية التدريسية المناسبة لمستوى التلاميذ وفقاً لقدراتهم من حيث التعلم وأساليب التفكير، وأعمارهم، وجنسهم، وخلفياتهم الاجتماعية.

إن الإستراتيجية تقوم علي عدة طرق أو طريقة واحدة بحسب الأهداف المرجو تحقيقها من الإستراتيجية



مكونات إستراتيجيات التدريس

- الأهداف التدريسية.
- التحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسير وفقها في تدريسه..
- الأمثلة والتدريبات والمسائل والوسائل المستخدمة للوصول إلى الأهداف..
- الجو التعليمي والتنظيم الصفّي للحصة..
- استجابات الطلاب بمختلف مستوياتهم والنتيجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها..



استراتيجيات التدريس الحديثة

تحديد الاستراتيجية التدريسية بما يتوافق مع طبيعة محتوى المنهج العام، فكل محتوى يناسبه أساليب تدريسية

تختلف عن المحتوى الآخر.

وهناك العديد من الاستراتيجيات التدريسية الفاعلة التي أثبتت فاعليتها في دعم تلك الفئات للوصول إلى محتوى المنهج العام .

استراتيجية التعليم المتمايز

ماهي استراتيجية التعليم المتمايز ...؟

هو تعليم يهدف الى رفع مستوى جميع الطلاب وليس فقط الطلاب الذين يواجهون مشاكل في التحصيل، ويعرف ايضا أنه سياسة مدرسية تأخذ باعتبارها خصائص الفرد وخبراته السابقة وانه طريقة لتقديم بيئة تعليمية مناسبة لجميع ها الطلاب تهدف الى زيادة إمكانات وقدرات الطالب. فالتعليم المتمايز سياسة لتقديم بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلبة، سيما أن الطلبة يختلفون عن بعضهم من نواحي متعددة.

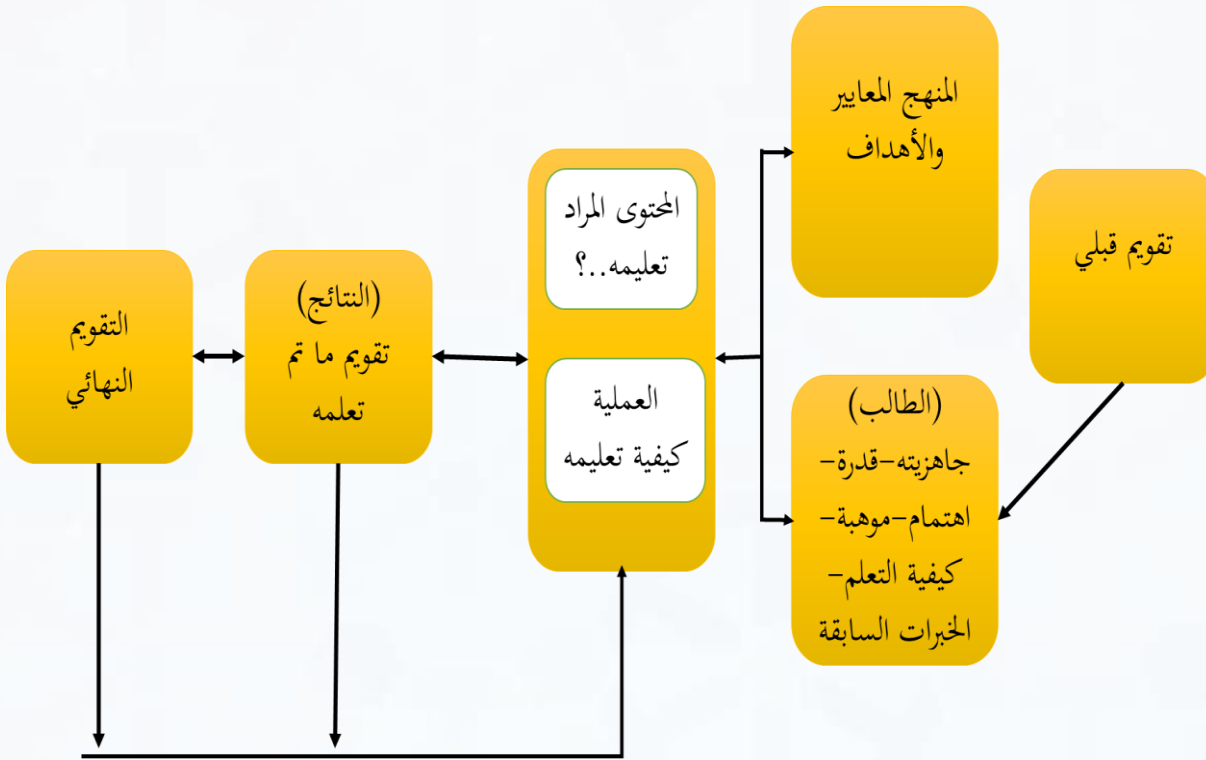
أهمية التعليم المتمايز بأنها :

- تراعي أنماط تعلم الطلبة المختلفة : (سمعي ، بصري ، لغوي ، حركي ، منطقي أو رياضي، اجتماعي حسي).
- تحقق شروط التعلم الفعال.
- تراعي وتشبع وتنمي ميول واتجاهات التلاميذ.
- تنمي الابتكار وتكشف الإبداع.
- تتكامل مع التعلم القائم على الأنشطة المشروع / التجريب / الاستقصاء.
- يمكن للتلاميذ أن يتفاعلوا بطريقة متميزة تقود الى منتجات متنوعة.
- يؤهل المعلمين لفتح فرص تعلم لجميع الطلاب، وذلك بتوفير تجارب تعلم مختلفة.
- يسمح للمعلمين بوضع الممارسات الأفضل المستندة إلى البحث في سياق ذي معنى بالنسبة للتعلم.
- يساعد المعلمين على فهم واستخدام التقييم كأداة مهمة لتحريك التعليم.

ماهي خطوات استراتيجية التعليم المتمايز...؟

خطوات التعليم المتمايز:

- يحدد المعلم المهارات والقدرات الخاصة بكل طالب محاولا الإجابة عن السؤالين
= :ماذا يعرف كل طالب؟
=:ماذا يحتاج كل طالب؟
إنه بذلك يحدد أهداف الدرس، ويحدد المخرجات المتوقعة، كما يحدد معايير تقييم مدى تحقق الأهداف.
- يختار المعلم استراتيجيات التدريس الملائمة لكل طالب أو المجموعات لطلبته والتعديلات التي يضعها لجعل الاستراتيجيات تلائم هذا التنوع

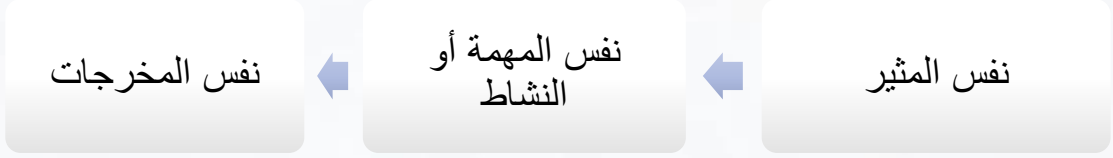


شكل يوضح التخطيط والتدريس في استراتيجيات التدريس المتمايز

ما الفرق بين التعليم العادي والتعليم المتميز...؟

الفرق بني التعليم العادي والتعليم المتميز:

في التعليم العادي يقدم المعلم مثيرا واحدا أو هدفاً واحداً. يكلف الطلبة بنشاط واحد ليحققوا نفس المخرجات. نفس المثير نفس المهمة أو النشاط نفس المخرجات.



إذا أراد المعلم أن يراعي الفروق الفردية فإنه يعمل على تقديم نفس المثير للجميع ونفس المهمة، ولكن يقبل منهم مخرجات مختلفة. ففي هذه الحالة يراعي قدرات وإمكانات الطلبة، فهم لا يستطيعون جميعاً الوصول إلى نفس النتائج أو المخرجات لأنهم متفاوتون في قدراتهم.



أما إذا أراد المعلم تقديم تعليم متميز. فإنه يقدم نفس المثير، ومهام متنوعة ليصل إلى نفس المخرجات.



اننا هنا علمنا الجميع نفس الدرس لكن بأساليب ومهام متنوعة.

مثال:

قدم المعلم درسه وكان الهدف (المثير). أن يدرك الطالب أهمية التعاون والاعتماد المتبادل.

ولتحقيق هذا الهدف المشترك للجميع قسم الطلبة مجموعات:

المجموعة الأولى: تكتب قصة عن الموضوع.

المجموعة الثانية: ترسم لوحة عن الموضوع.

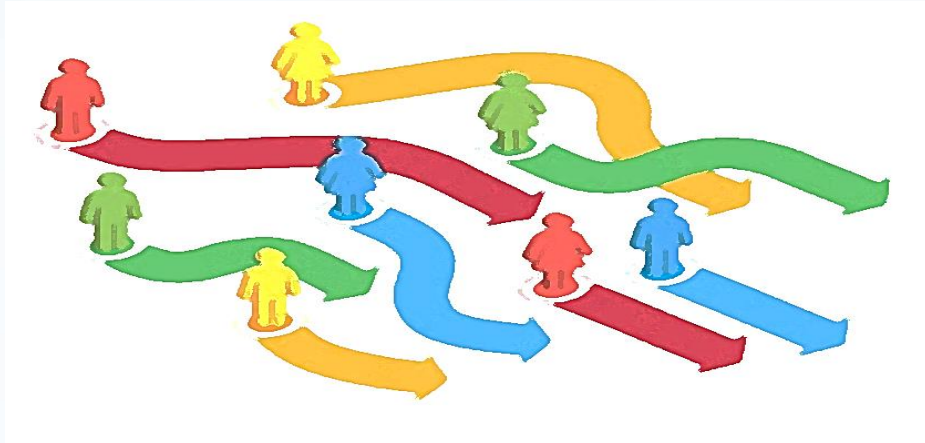
المجموعة الثالثة: تقدم موقفا تمثيلا عن الموضوع.

المجموعة الرابعة: تقدم أمثلة واقعية عن حالات تعاون.

المجموعة الخامسة: تناقش موضوعا في مجلة يتحدث عن الموضوع.

أما المخرجات فهي التأكد من أن الطلبة يدركون أهمية التعاون والاعتماد المتبادل مع أنهم قاموا بأنشطة مختلفة.

وهكذا تعلموا التعاون بينهم لكن من خلال أنشطة متميزة تناسب اهتماماتهم وذكاءهم المتنوعة.





ماهي استراتيجية الاستقصاء...؟

يقصد بالاستقصاء أن يقوم الطالب ببذل جهد في الحصول على معلومات تفسر له المشكلة التي يواجهها. فالطالب حين يواجه سؤالاً محيراً أو موقفاً غامضاً أو مشكلة تحتاج حلاً، فإنه يشعر بعدم المعرفة، فيلجأ إلى خبراته السابقة والبحث عن الحلول ومحاولة اكتشاف الإجابة. إنه يستخدم حواسه وتفكيره لإزالة الغموض أو الحيرة أو عدم الوضوح.

أهمية استراتيجية الاستقصاء:

إن لاستخدام إستراتيجية الاستقصاء في التدريس أهمية كبرى، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- تجعل المتعلم قادراً على البحث والعمل؛ من أجل الوصول إلى المعرفة، فهو إيجابي الدور، أما دور المعلم فينحصر في توفير وتنظيم الإمكانيات والظروف التي تساعد المتعلم في الوصول إلى المعرفة.
- يزيد من دافعية المتعلم، بما يوفره من تشويق وإثارة، يشعر بها المتعلم أثناء اكتشاف المعلومة بنفسه.
- يشجع التفكير الناقد، ويعمل على المستويات العقلية العليا.
- يكتسب المتعلم المستقصي مهارات التفكير العلمي في حل المشكلات التي تواجهه.
- يساعد الاستقصاء المتعلمين على كشف الحقائق والمعلومات بأنفسهم، ويزودهم بمهارات التفاعل والاتصال الاجتماعي، من خلال جمع الأدلة، وتبادل الآراء والأفكار مع المجموعة، والوصول إلى المعرفة.
- تعزز انتقال أثر التدريب.
- تنمي القدرة على تحسس المشكلات.

ماهي خطوات استراتيجية الاستقصاء...؟

خطوات طريقة الاستقصاء إن خطوات الاستقصاء هي نفس خطوات البحث العلمي:

- ١- الإحساس بالمشكلة: نضع الطالب أمام مشكلة لا يجد تفسيراً لها أو سؤال محوري يستثير الطالب إلى البحث عن حل أو إجابة.
- ٢ - تحديد المشكلة: يقوم الطلبة بجمع معلومات حول المشكلة.
- ٣ - وضع حلول أو إجابات مؤقتة: نطلب من الطلبة إعطاء تفسيرات أو إجابات عن السؤال المحدد.
- ٤ - فحص الحل المقترح. في هذه المرحلة نطلب من الطلبة جمع معلومات لفحص الحل.
- ٥ - النتيجة: المعلومات التي جمعها الطلاب تشير لنتيجة ما.
- ٦ - مناقشة: يثري المعلم نقاشاً حول ما تعنيه هذه النتائج للطلبة. وماذا يمكن أن يستفيدوا منها. وكيف يمكن أن يستخدموها. وكيف يمكن أن يفسروا بعض الظواهر المرتبطة بها؟

درس تطبيقي على الاستقصاء

الموضوع: المغناطيس / علوم

الصف: المرحلة الأساسية الأولى ١ - ٣

الهدف: أن يستنتج الطالب خاصية المغناطيس.

المشكلة: وضع المعلم ثلاثة قوارب ورقية في الماء.. تحرك أحدها فقط. ولم يتحرك القاربان الآخران. أحضر المعلم مغناطيساً. قربه من القوارب الثلاثة سأل الطلبة: لماذا تحرك القارب ولم يتحرك القاربان الآخران؟

خبرات الطلبة السابقة:

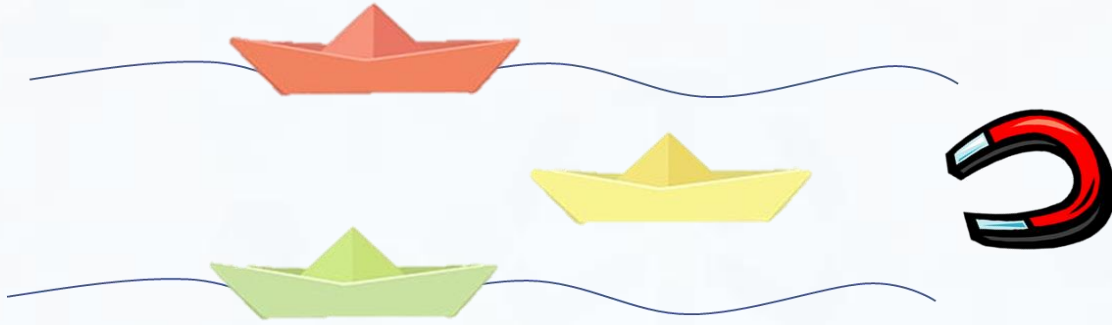
هناك خيط مربوط بين المغناطيس والقارب. صدفة. جاء هواء خفيف حرك القارب. يوجد محرك صغير في القارب.

دور المعلم: طلب المعلم من الطلبة اختبار الإجابات لمعرفة مدى صحتها.

قام ثلاثة طلاب بمشاهدة القارب فلم يجدوا خيطاً مربوطاً

فحص الطلبة القارب فلم يجدوا فيه محركاً صغيراً.

استبدلوا أماكن القوارب. فلم يلاحظوا أن القارب تحرك بفعل هواء خفيف.



النتيجة:

استبعد الطلاب فكرة الخيط مربوط والهواء الخفيف والمحرك.

أعاد المعلم التجربة: تحرك القارب نفسه ومل يتحرك القاربان الآخران.

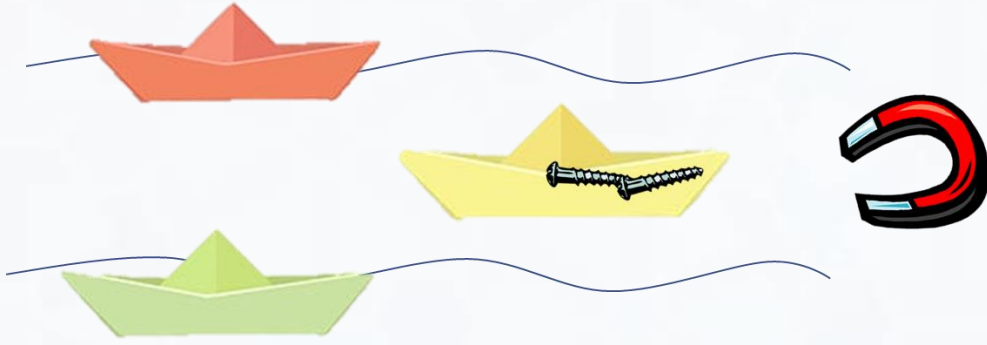
طلب المعلم من بعض الطلبة: فتح القاربين فلم يجدوا سوى ورقة بيضاء.

طلب المعلم فتح القارب الذي تحرك. وجدوا فيه مسامرا صغيرا. اندهش الطلبة.

أعاد المعلم بناء أحد القاربين القديمين ووضع المسمار فيه ووضع الماء. أحضر المغناطيس. تحرك القارب. سأل المعلم لماذا تحرك الآن ولم يتحرك سابقا؟ الطلبة: لأن فيه مسمارا. المعلم: ماذا فعل المغناطيس. الطلبة: جذب المسمار فتحرك القارب.

التطبيق: طلب المعلم من الطلبة عمل قارب ورقي. ووضع مسمار فيه. أعطاهم المغناطيس. تحرك القارب.

الاستنتاج: المغناطيس يجذب الحديد.





ماهي استراتيجية التدريس بالمجاز والتشبيهات...؟

إستراتيجية يستخدمها المعلمون للربط بني الخبرات السابقة للطلبة، والخبرات الجديدة. فالطلبة لديهم خبرات عن موضوعات عديدة، وعلينا استغلالها لتعريفهم بموضوعات جديدة. فما الإستراتيجية الملائمة؟

التعليم بالمجاز هو محاولة إيجاد علاقة بين موضوعين غير متشابهين.

يعرف الطالب أحدهما. ولا يعرف الآخر. فيحاول إيجاد السمات المشتركة وغير المشتركة بين الموضوعين.

فلو أردنا أن نعلم الطالب عن إشارة المرور نقول له إن إشارة المرور تشبه الباب. بماذا يتشابهان؟ الباب يفتح، فيمر الناس عبره. الباب يغلق، فيتوقف الناس. الباب يفتح أحيانا، ويغلق أحيانا. الباب ضروري. لا يوجد منزل حديقة بدون باب.

الباب حني يتعطل يحدث فوضى، سرقة، مشاكل..... وإشارة المرور أيضاً: تفتح فتمر السيارات. تغلق فتتوقف. تفتح فترة وتغلق فترة.

ضرورية: لا شوارع رئيسية بدون إشارات. حين تتعطل تحدث فوضى

أهمية استراتيجية التدريس بالمجاز والتشبيهات...؟

ماذا تحقق لنا هذه الإستراتيجية؟ تحقق إستراتيجية المجاز الفوائد التالية:

- تستخدم المعلومات السابقة للطلبة في تعلم الموضوعات الجديدة.
- تثبت المعلومات القديمة، وتعطى الطلبة الفرصة لمراجعتها، واختبار مدى صلاحيتها، وتطوير معلوماتهم عنها.
- تجعل التعليم ممتعا من خلال إثارة الطلبة للبحث عن تشبيهات وإيجاد علاقات جديدة.
- تعتبر الإستراتيجية من استراتيجيات تعلم التفكير النقدي والتعليم الإبداعي.

أمور تراعى في هذه الإستراتيجية: يراعى المعلم ما يلي:

- يسمح للطلبة بإيجاد التشبيهات التي يرغبون بها. ولا يفرض عليهم تشبيهات معينة. يمكن للمعلم أن يقدم نموذجا للتشبيه لتعريفهم بالفكرة الأساسية. ثم يطلب منهم إيجاد التشبيهات الملائمة.
- يوجه المعلم الطلبة إلى أن لا يبتعدوا كثيرا في تشبيهاتهم، حيث قد يلجأ بعض الطلبة إلى تشبيهات ساخرة، أو يتعسفون في إيجاد علاقات قسرية بين موضوع الدرس والتشبيه المستخدم.
- يوجه المعلم أن وجود أوجه للشبه لا يعني التطابق بين موضوع الدرس والمجاز المستخدم. فتبقى هناك فروق مهمة. وخصائص مهمة فردية لكل من موضوع الدرس والتشبيه المستخدم.

درس تطبيقي على التشبيهات المجازية:

الموضوع: الوطن العربي المادة: اجتماعيات الصف: الرابع – السادس
أهداف الدرس:

• أن يستوعب الطلبة أهمية الاعتماد المتبادل.

• أن يدرك أهمية العلاقات العربية.

إجراءات الدرس:

• يقول المعلم: الأقطار العربية تشبه السيارة - الأقطار العربية تشبه مجموعة أصدقاء.
الأقطار العربية تشبه جسم الإنسان - الأقطار العربية تشبه أفراد الأسرة.

• يسأل المعلم: ما الذي أعجبكم من هذه التشبيهات؟

طالب: جسم الإنسان.

المعلم: تعالوا نرى بماذا يتشابه جسم الإنسان مع الأقطار العربية.

طالب: جسم الإنسان مكون من عدة أعضاء مترابطة.

المعلم: بماذا يتشابه مجموعة الأصدقاء مع أقطار الوطن العربي؟

طالب: الأصدقاء يحبون بعضهم.

المعلم: وبماذا يتشابه أفراد الأسرة مع الأقطار العربية؟

طالب: إنهم أسرة واحدة مترابطة.

المعلم: هل يمكن تشبيه الوطن العربي بأشياء أخرى؟

طالب: المدينة

طالب: صفحات الكتاب

طالب: المزارع، والتاجر، والبائع، والمشتري.

طالب: فريق كرة القدم.

• المعلم: يختار بعض التشبيهات ويكتبها على السبورة مثل:

- أفراد الأسرة.

- فريق كرة القدم.

- صفحات الكتاب.

- المدينة.

• المعلم: يوزع الطلبة في مجموعات. تختار كل مجموعة أحد الأنشطة أو التشبيهات الأربعة السابقة، ويعطي كل مجموعة عشر دقائق للإيجاد علاقات بين الوطن العربي والتشبيه الذي اختاروه.

• يعمل الطلبة ويكتبون تقريراً عن أعمالهم. وتعرض كل مجموعة تقريرها. مثال: تقرير مجموعة: الوطن العربي يشبه الأسرة.

ماذا لو أصبح للأقطار العربية قيادة موحدة؟؟

وهكذا... تضع كل مجموعة تقريرها.

• تناقش تقارير المجموعات، ويتم تشكيل لجنة لصياغة النتائج وعرضها أو طباعتها وتوزيعها على الطلبة.

أوجه الشبه

- * في الأسرة عدة أفراد.
- * الأفراد متميزون في العمر، الطول، الوزن، الخبرة... وهكذا أقطار الوطن العربي.
- * في الأسرة قواعد تنظم العلاقات، وهذا ما تفعله الجامعة العربية أو الاتفاقات بين الأقطار.
- * يعيش جميع الأفراد في مكان واحد، والوطن العربي يحتل مكاناً محدداً.
- * تحدث في الأسرة بعض الخلافات، وفي الركن العربي خلافات.
- * أفراد الأسرة متساوون في حقوقهم، ولكل دولة أو قطر نفس الحقوق

أوجه الاختلاف

- * الأقطار العربية تتجاور وبينها حدود.
- * الأقطار العربية ليس لها قائد واحد.
- * بعض الأقطار غنية وبعضها فقير.

ماهي استراتيجية التدريس بالإثارة العشوائية...؟

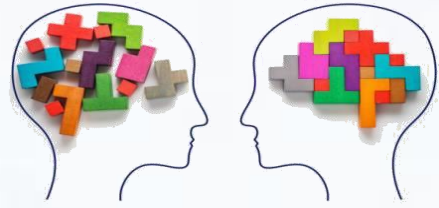
هي إحدى آليات إنتاج أفكار إبداعية جديدة. وتستند فكرة الإثارة العشوائية إلى ضرورة تحريك الدماغ واستثارته للخروج عن قوالب سابقة من خلال إيجاد علاقات جديدة بني أشياء لا توجد أصلاً بينها علاقات.

فما العلاقة مثلاً بين الفراشة والمدير؟ أو العلاقة بين العلم والمفتاح؟ لا توجد علاقات ظاهرة لكن جمع هذه الأشياء معاً يضطرنا للبحث عن روابط وعلاقات قد تنتج أفكاراً جديدة.

إذن نحن نعتمد البحث عن الإثارة. ويفضل أن تكون عشوائية، بمعنى غير مقصود.

فإذا أردنا أن ننتج أفكاراً عن المعلم، فإننا، نقدم أي إثارة عشوائية مثل: دبوس، مرآة، كرة. أسد هذه كلمات غير مدروسة. ولا علاقة لها بالمعلم. لكن ربطها بالمعلم قد يقودنا إلى أفكار جديدة وعديدة.

كيف نربط الكلمة العشوائية بموضوعنا؟



بعد أن نختار الكلمة العشوائية. نحاول إيجاد صلات وعلامات مع موضوعنا. فإذا كنا بصدد البحث عن أفكار حول التعلم الجيد. ونريد استثارة عشوائية لتحريك أفكارنا.

وحصلنا على الكلمة العشوائية "بيتزا هت". فما العلاقة بين التعلم والبيتزا هت؟

- نكتب الكلمتين على السبورة: تعلم جيد - بيتزا هت.
- نطلب من الطلبة تقديم أفكار عن البيتزا هت.
- نحصل على إجابات مثل: طازجة. ساخنة. مبهرة حسب الطلب. نطلبها ونختارها نحن. أحبها. تأتي إلينا حتى المنزل. مغلفة بعلبة أنيقة. تحوي مزيجاً من مواد. شكلها جذاب. سهلة الهضم. لذيذة لفترة قصيرة. لا تؤكل باردة.
- نطلب من الطلبة إيجاد روابط بين التعلم الجيد وخصائص البيتزا:

البيتزا طازجة. ما التعلم الطازج؟ البيتزا ساخنة. كيف يكون التعلم ساخنا؟ البيتزا نخترها نحن. كيف نختر التعلم؟ وهكذا...

نتوصل إلى خصائص جديدة للتعلم الجيد من خلال هذا الربط العشوائي.

فنقول التعلم الجيد هو: تعلم نختره نحن، لا يفرض علينا، تعلم مواد حديثة غير مجمدة، جذاب يثري دوافعنا، لذيذ، أنيق.

يمكن تنفيذ طريقة الإثارة العشوائية في التدريس باستخدام الاسلوب



الإثارة العشوائية كإستراتيجية للتدريس:

إن الإثارة العشوائية هي إستراتيجية لإنتاج أفكار جديدة، ولذلك يمكن أن نستخدمها كمعلمين في عمليات التدريس المختلفة.

مثل: تدريس المفاهيم والقيم والاتجاهات، وفي شرح الأفكار وتوضيحها وفي عمليات التحليل والتركيب وإصدار الأحكام، وفي عمليات التطبيق والتدريب والتقويم.

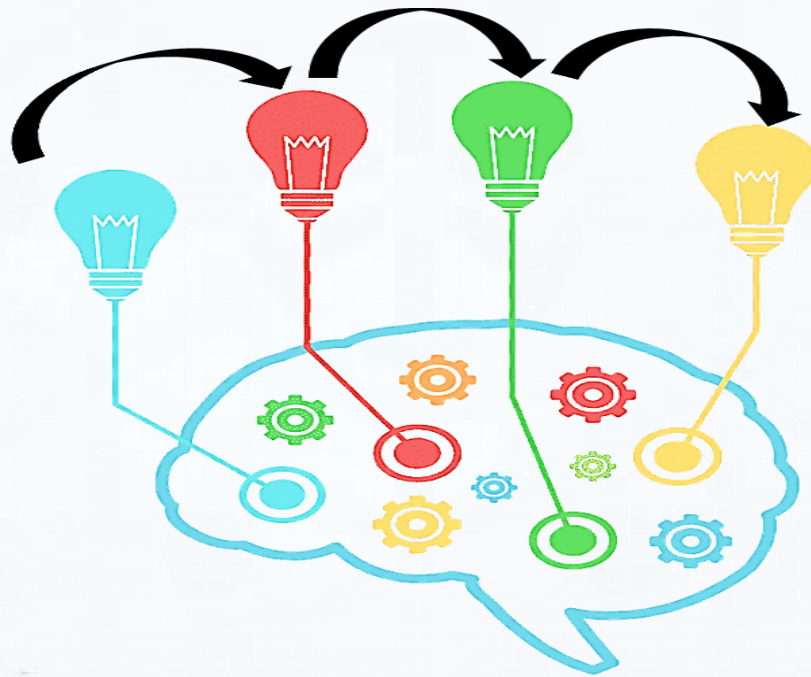
وفيما يلي أمثلة لموضوعات دروس يمكن تدريسها من خلال استخدام الإثارة العشوائية:

- القيم والاتجاهات، مثل: الجذر، الضرب، المربع، أكبر، أصغر.....
- المشاعر والعواطف، مثل: الحب، الكراهية، الفرح.....
- المفاهيم العلمية، مثل: الضغط، الجاذبية، الدقة، التجربة.....
- العمليات والمهارات، مثل: قيادة السيارة، أعامل النجارة.....

حل مشكلات، مثل: تحسني الغذاء، تقليل الوزن، زيادة السلامة في السيارة، تصميم جديد العنب.....



بعض الأمور التي تراعى في الإثارة العشوائية:



- يخصص وقت قصري للإثارة العشوائية قد لا يزيد عن دقائق ٣-٥ دقائق. وإلا أحدثت مللاً.
- تجري الإثارة في جو جدي. لأن طبيعة النشاط قد تشجع الطلبة على تقديم أفكار مضحكة، أو ساخرة. أو لا علاقة لها بالموضوع.
- يمكن تقديم عدة إثارات عشوائية وليس إثارة واحدة فإذا أردنا توضيح مفهوم مثل: التدريس مثلاً. يمكن تقديم عدة إثارات مثل: جسر، مرآة، علم، عجيب، إذاعة، زبيب، عشب. ونجد روابط بين التدريس وبين كل منها.
- يشجع الطلبة على تقديم إثارات عشوائية خاصة بهم. فلا يجوز فرض الإثارات عليهم. ويستحسن تقديم إثارات عشوائية محسوسة مثل: أشياء محسوسة مثل: قلم، كتاب، علم، معجون أسنان، تفاحة... الخ.
- لا تقلق إذا لم يجد الطلبة أفكاراً جديدة. فالأفكار الجديدة قد لا توجد دائماً.
- يفضل الطلبة عادة مثل هذه الاستراتيجيات. فعليك وضع خطة للإفادة منها بين فترة وأخرى. ويمكنك استخدامها في كل حصة لكن لفترة قصيرة.
- يمكن أن تستخدم هذه الاستراتيجيات فريداً. أو في مجموعات أو أزواجا أو جماعياً.

خطوات اسلوب الاثارة العشوائية:

يمكن تطبيقه في التدريس وفق الخطوات الآتية:

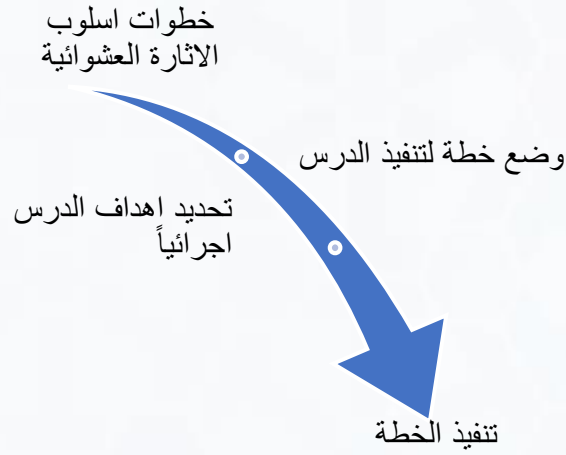
أولاً: تحديد اهداف الدرس اجرائياً.

ثانياً: وضع خطة لتنفيذ الدرس.

ثالثاً: تنفيذ الخطة باتباع الاجراءات الآتية:

- القاء نظرة عامة على الدرس.
- تحديد المفاهيم او العناصر التي يراد تعليمها في الدرس
- اختيار المثيرات العشوائية من المدرس او الطلاب.
- توزيع الطلاب بين مجموعات غير متجانسة تتولى مهمة ما يأتي:
 - تقديم ما لديهم من افكار او معلومات حول المثيرات العشوائية

- تسجيل ما يعرفه الطلاب من معلومات على السبورة.
- مطالبة الطلاب بإيجاد علاقة بين موضوع الدرس او عناصره وبين كل المثيرات المطروحة، وتقبل ما يطرحه الطلاب من افكار لكي نحصل على المزيد من الافكار والعلاقات.
- تسجيل الروابط التي تم التوصل اليها ذات العلاقة فقط بموضوع الدرس واهدافه.



درس تطبيقي

موضوع الدرس: القدس الشريف - لغة عربية الصف: الثالث الأساسي - من مناهج الإمارات .

أهداف الدرس

● أن يستوعب الطالب المفاهيم التالية: مدينة، أجداد، الإسراء، البطل، العدو، تحرير، المحتل

● أن يكتسب الطالب اتجاهات وطنية

إجراءات الدرس

■ بعد قراءة الدرس. وتوضيح أفكاره بشكل عام

■ أطلب من الطلبة تحديد المفاهيم الجديدة. أو قم أنت بتحديدتها .

■ قدم مثالا على الاستثارة العشوائية لأحد المفاهيم: مثل " مدينة". الإثارة العشوائية: مخزن.

■ اعمل مع الطلبة جلسة عصف فكري لتقديم أفكار عن المخزن .

■ سجل الأفكار على السبورة = :المخزن: منطقة آمنة = يضم أشياء عديدة = له مفتاح = له حارس = نحافظ عليه.

=يختلف كل مخزن عن غيره = فيه أقسام من الداخل = نخزن فيه الأشياء = يوجد في كل منزل = يضم الأشياء القديمة = يسرقه اللصوص = يكبر باستمرار لأننا نخزن فيه .

.....

اطلب من الطلبة إيجاد روابط وعلاقات بين المدينة والمخزن. ستجد بالطبع بعض الأفكار السابقة لها علاقة وبعضها ليس لها علاقة.

-سجل الأشياء ذات العلاقة :المدينة: مكان آمن له حارس (محافظ، مسؤول). فيه أقسام (أحياء). يضم أشياء قديمة (آثاراً) توجد في كل منطقة. تختلف كل مدينة عن غيرها. تنمو باستمرار.....الخ.

قسم الطلبة إلى مجموعات. أعط كل مجموعة مفهوما معينا واطلب منهم إيجاد كلمات عشوائية، وإقامة روابط بينها وبين المفاهيم المعطاة.

ماهي استراتيجية التدريس باستخدام التعلم المدمج...؟

تستند هذه الإستراتيجية إلى جعل التعليم ذا معنى بالنسبة للطلبة من خلال ربط المواقف التعليمية بحياة الطلبة الواقعية

وجعلهم يعيشون الخبرة التعليمية في مواقعها الحقيقية وتعرف هذه الإستراتيجية بأنها تحديد موضوع دراسي يمكن من خلاله

تقديم مواد دراسية مختلفة، كأن نختار موضوعا مثل الماء. وندرس هذا الموضوع من خلال روابطه مع مواد دراسية أخرى مثل: الدين والماء. العلوم والماء. التاريخ والماء. الجغرافيا والماء. الفنون والماء موضوعات وقصائد شعرية عن الماء.

قواعد تراعى في التعليم المدمج:

يراعي المعلم مجموعة من القواعد الأساسية في أثناء إعداد وتنفيذ التعليم المدمج:

- اختيار الموضوع: وقد سبق القول إن الموضوع الملائم هو أحد المفاهيم الأساسية إحدى الحقائق أو المهارات فالمفهوم أكثر اثراء وخصبا، وأكثر ارتباطا بموضوعات دراسية متنوعة.
- يفضل أن ينفذ الدرس المدمج في خبرة أو موقع حقيقي، كأن ينفذ درس الكائنات الحية في الغابات في إحدى الغابات....
- يمكن أن يستمر الموضوع المدمج سنة كاملة، ولكن هذا يتطلب تعديلات أساسية في المناهج والأنظمة المدرسية. ولذلك يمكن أن يطبق في مدارسنا على مدى أسبوع، أو على مدى ثلاثة أيام أو بصورة جزئية كأن نطبقه ساعتين يوميا على مدى أسبوع أو أقل أو أكثر.
- يستخدم المعلم طرق تدريس متنوعة: مناقشات، زيارات، عروض بحوث، عمل تعاوني... يستخدم الطالب فيها الحواس التسع عشرة جميعها. كما أن المفاهيم العلمية والتاريخية يسهل ربطها مع المواد الدراسية الأخرى

ماهي خطوات استراتيجية التعلم المدمج...؟

١- اختر المفهوم: يشترط في موضوع الدرس أن يكون " مفهوماً " وليس حقيقة كما ذكرنا سابقاً. وهذا المفهوم يمكن أن يكون مفهوماً علمياً أو تاريخياً، لأن مثل هذه المفاهيم يمكن مناقشتها ودراستها من خلال خبرات معيشة في مواقع حقيقية.

٢ -تحديد المواد ذات العلاقة: يحدد المعلم المواد ذات الصلة مثل: العلوم، الرياضيات الفنون، اللغات... الخ. ثم يحدد الروابط والمهارات الأساسية ذات الصلة.

٣ -جهز المعلومات اللازمة: كتب المعلم منظمات علمية أو نقاط أساسية يجب معرفتها حول الموضوع المطروح. ويقدم بعض الأفكار والحقائق التي تكون أساساً لمناقشات الطلبة في الموضوعات الدراسية المختلفة.

٤ -جهز التمرينات والأنشطة. التي تساعد الطلبة في الدراسة وتحقيق أهدافهم.

٥ -ابدأ العمل.: ويفضل أن يعد المعلم الدرس أو الموضوع المدمج بالتعاون مع زملائه معلمي المواد الدراسية الأخرى. لكي يتفق معهم على المهارات المناسبة، ولكي يكونوا عدناً له في بعض المواقف الخاصة بالمواد الدراسية.



نموذج لدرس مدمج

محور الدراسة: البيئة والحياة العنصر الأساسي: الماء في حياتنا

الموضوع: ترشيد الاستهلاك

المدة: أسبوع، ساعتان يوميا قابلة للتعديل

يلاحظ من الموضوع ما يلي :

- انه مرتبط بمفهوم، وليس بحقيقة، وهذا المفهوم ذو صلة بجميع المواد الدراسية: علوم، تاريخ، جغرافيا، فنون، رياضيات، لغات، الخ.
- إنه مرتبط بقضايا كبيرة مثل الماء في حياتنا، والبيئة والحياة.
- إنه مفهوم مرتبط بحياة الطلبة، ويستثير دوافعهم.
- إنه مفهوم يسمح للطلبة بالقيام بأنشطة حركية واجتماعية وفنية وعلمية متنوعة .
- إنه مفهوم يمكن معالجته في وقت طويل - إذا أردنا -، وفي وقت قصير محدود.
- إنه مفهوم يمكن معالجته في موقع حقيقي مثل مزرعة، مصنع، منزل
- الموقع: تم اختيار مزرعة قريبة وجبل قريب من المدرسة
- المستوى: الصفوف الابتدائية من ٤ - ٦.
- التنفيذ: تم تحديد أسبوع للدراسة، بحيث ينفذ على مدى ساعتين يوميا.
- ويمكن زيادة عدد الساعات إذا كان النشاط يتطلب ذلك بشرط ألا يتجاوز ١٠ ساعات في الأسبوع.

التدريس باستخدام إستراتيجية التخيل

ماهي استراتيجية التدريس بالتخيل...؟



من السهل على كل إنسان أن يتخيل، بل نحن نمارس فعليا التخيل عدة مرات في اليوم الواحد، وهناك فرق بين شخص واسع الخيال يرتاد آفاقا بعيدة، وبين شخص واقعي لا يذهب بعيداً. إن الطلبة يمارسون نوعين من التخيل، الأول هو التخيل المشتت، الذي يقود الطالب إلى أحلام يقظة مشتتة، والثاني هو التخيل الإبداعي الذي يقود الطالب إلى رسم لوح فني أو إبداع قصيدة أو حل مسألة.

إن المطلوب في المدرسة هو التخيل الإبداعي المنتج، والمطلوب من المعلم أن يكون واسع الخيال ليقوم طلابه إلى تخيلات إبداعية وهكذا يكون التخيل إستراتيجية في التدريس الإبداعي.

شروط استخدام التخيل كاستراتيجية تدريس:

- ممارسة التخيل في مكان مريح، هادئ الألوان والإنارة بعيد عن الصخب والضجة.
- يتطلب توفر وقت كافي يتلاءم مع موضوع التخيل، علما بأننا نستطيع ممارسة التخيل على جزء من الدرس، حسب أهدافنا.
- يتطلب التخيل وجود مرشد يقود هذا التخيل، ويعطي توجيهات في أثناء التخيل، للانتقال من مرحلة إلى أخرى ومن وضع إلى آخر.
- يحتاج التخيل الى تدريب ذاتي يقوم به الطالب، ويتخيل أوضاعا مريحة أو يتأمل شيئا يحبه، ويمكن لمعلم أن يدرّب الطلبة ويضعهم في مواقع يمكن أن يتخيلوا فيها.
- او يحتاج إلى الى وضع مريح، يسترخي فيه الطالب وقد يغمض عينيه في أثناء التخيل.

- كما يحتاج الطالب إلى أن يفرغ ذهنه تماماً، ويفكر في موضوع التخيل.

ماهي أهمية استراتيجية التدريس بالتخيل...؟

إن التخيل كاستراتيجية تدريس يمكن أن يحقق ما يلي :

- يثير مشاركة فاعلة وحقيقية من الطالب، فإن الطالب يتخيل نفسه شاعراً، أو سجيناً، أو نقطة زئبق، أو بذرة قمح فإنه يصبح طرفاً فاعلاً في سلوك هذه الأشياء.
- إن ما نتعلمه عبر التخيل هو أشد بخبرة حية حقيقية من شأنها أن تبقى في ذاكرتنا.
- التخيل يعلمنا معلومات وحقائق وعلاقات، ولكنه أيضاً مهارة تفكير إبداعية يقودنا إلى اكتشافات وطرق جديدة .
- التعلم التخيلي، تعلم إتقاني لأننا نعيش الحدث ونستمع به كما أنه يستفز الجانب الأيمن من الدماغ، إضافة إلى الجانب الأيسر .



نماذج الدروس بأسلوب التخيل:

يمكن أن يقوم درس التخيل بأسلوبين.

- التخيل كملاحظ أو مراقب لشيء يحدث خارجياً.
- التخيل كشخص يعيش الحدث نفسه ويتوحد معه

وسنقدم فيام يلي نموذجين من درسين مختلفين:

الدرس الأول: تخيل المراقبة المادة: العلوم الصف: الثالث أساسي

الموضوع الدرس: النحلة والعسل. هدف الدرس: معرفة كيف ينتج العسل.

يبدأ الدرس بمقدمة ملائمة عن الحشرات وفوائدها، ومن أجمل الحشرات وأكثرها فائدة. ثم ينتقل المعلم إلى إستراتيجية التخيل على النحو التالي:

- أغمض عينيك. أصغر، أصغر، أصغر من ذرة صغيرة جداً.
- تخيل نفسك صغيراً.
- حملك الهواء. فطرت، وعلقت بجناح نحلة.
- طارت النحلة إلى زهرة جميلة، بدأت تحوم حولها. حطت بداخل الزهرة. انظر إلى جمال الزهرة.
- بدأت النحلة بإرسال إبرتها إلى داخل الزهرة. بدأت تسحب من رحيق الزهرة، وتحفظ به بداخلها.
- طارت النحلة إلى زهرة أخرى، إنها تقوم بزيارة إلى زهرة أخرى، كررت النحلة ما فعلته. وبقيت هكذا انظر إلى بطن النحلة الآن صار أثقل. امتلأ بالرحيق.
- عادت النحلة إلى منزلها. دخلت في الخلية. أفرغت كل ما حملت في قرص صغير من الشمع.
- انهض الآن. انزل إلى قرص الشمع. خذ ملعقة من الخشب. تذوق ما وضعته النحلة. أه! إنه عسل.
- والآن اخرج من بيت النحلة. عد إلى حجمك الطبيعي. افتح عينيك، ماذا شاهدت؟

الدرس الثاني: تخيل التوحد والاندماج المادة : اجتماعيات / منهج سعودي.

الصف: الثاني ثانوي.

موضوع الدرس: مشكلات اجتماعية - الطلاق. الهدف: تنمية اتجاهات عن آثار الطلاق على الأطفال.

تقدم المعلمة موضوع الدرس شارحة أحوال المجتمع ومشكلات الأسرة. ثم تنتقل إلى موضوع التخيل.

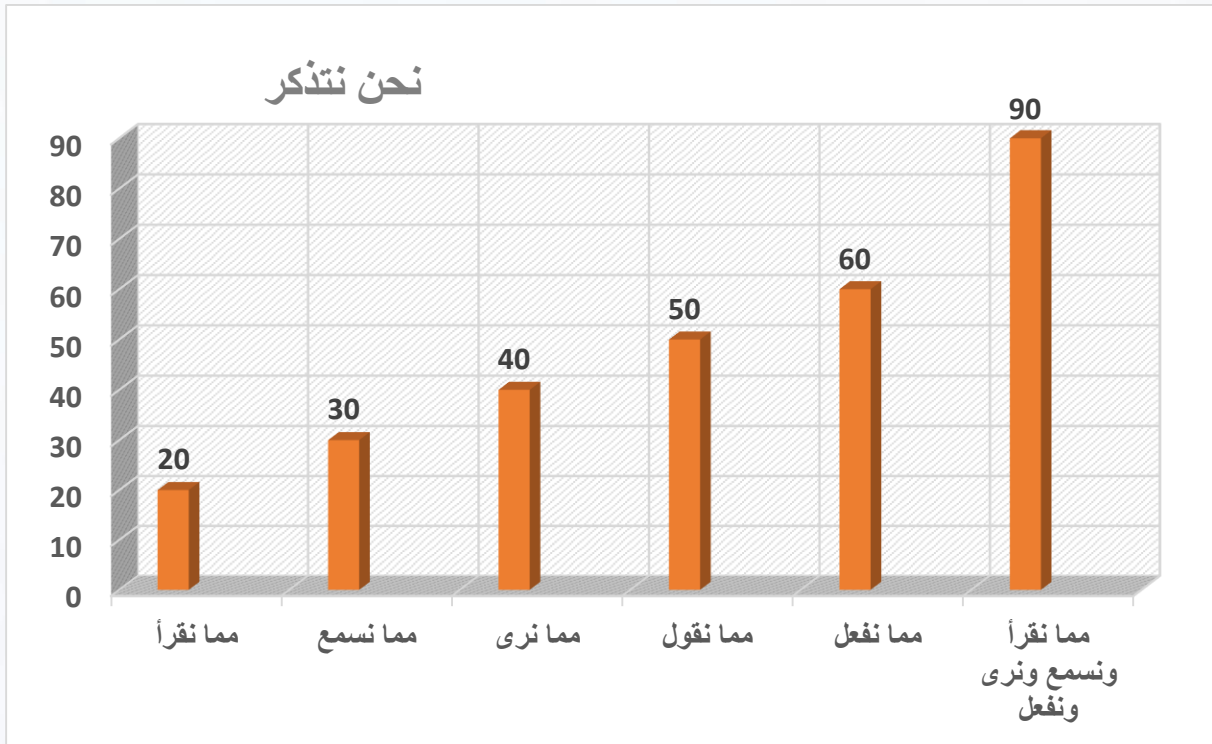
- أغمض عينيك. استرخي قليلاً.
- تخيلي نفسك تصغرين ٩ سنوات. أنت الآن طفلة في الصف الأول الأساسي عمرك ١٠ سنوات.
- في ليلة أمس. حدث شجار في المنزل. طُلقَت أمك. غادرت المنزل.
- فقت في الصباح. تريدين الذهاب إلى المدرسة. بحثت عن ملابسك، عن فطورك المعتاد، عن السندويتش، فلم تجد شيئاً.
- حاولت الاتصال بوالدتك في الهاتف. أخذ أبوك الهاتف من يدك. ودفعك بعيداً عنه.
- بدأت تبحثني عن كتبك، عن أدواتك، عن ملابس المدرسة. عن يقول لك صباح الخير. عن يضع وردة حلوة على شعرك، لم تجد أحداً.
- ذهبت إلى المدرسة. سرحت. قالت لك المعلمة بصوت عال. أين واجباتك أيتها المهملة!؟
- بكيت. ولم تلتفت إليك المعلمة. سألتك زميلتك ما بك؟ قلت: ماما. ماما. ماما.
- حاولي الآن أن تعودتي إلى وضعك الطبيعي. افتحي عينيك. حدثينا عن مشاعرك.

ماهي استراتيجية التعليم البصري...؟

هو نمط تعليم وتدرّيس يربط الأفكار والمفاهيم والبيانات و المعلومات الأخرى بالصور والتقنيات، يساعذك التعلم المرئي أو التعلم البصري على رؤية المعلومات بوضوح لتتعلمها كما إنها توفر التقاط صورة لما تراه بناءً على الإدراك المكاني أو الصور أو اللون أو السطوع أو أي معلومات مرئية أخرى لذلك يعد الفصل الدراسي هو أفضل مكان يتعلم فيه الطلاب تعلماً بصرياً، حيث يقوم المعلمون في الوقت الحاضر بتكليف الأساليب المرئية للتدرّيس باستخدام السبورات البيضاء والنشرات والصور ومقاطع الفيديو والعروض التقديمية وما إلى ذلك من أجل التعلم الفعال كما يمكن للمتعلمين المرئيين تعزيز ثقتهم وأدائهم في المدرسة.

فالإدراك البصري يبدأ بمشاهدة الصورة وتسجيلها في الدماغ والتعبير عنها بأشكال ووسائل متعددة.

وجدت دراسة أن بعد حوالي ثلاثة أيام يمكن للمتعلمين الاحتفاظ بنسبة من ١٠ إلى ٢٠ بالمائة من المعلومات عند كتابتها أو عند التحدث بها بينما يتم الاحتفاظ بـ ٦٥ بالمائة من المعلومات المرئية.



أهمية التعليم البصري.

ويساعد التعلم البصري المتعلمين على:

- جعل الأفكار المجردة مرئية ومحسوسة.
- ربط المفاهيم الجديدة بالتعلم السابق.
- تزويد أبنية للتفكير والمناقشة.
- التركيز على المعلومات والتفاصيل التي تقود إلى الفهم والتعلم.

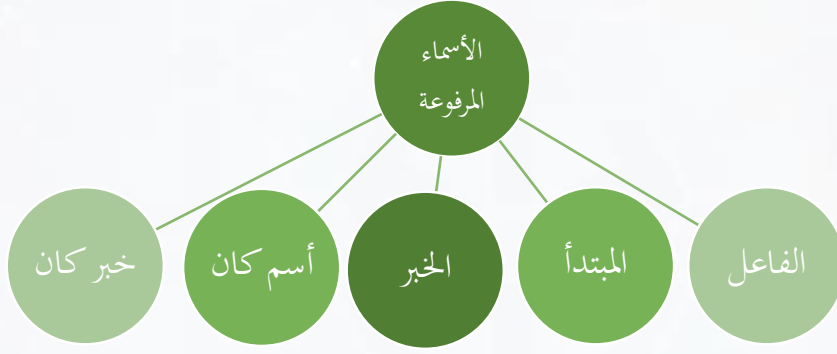
أشكال التدريس البصري

فالإدراك البصري يبدأ بمشاهدة الصورة وتسجيلها في الدماغ والتعبير عنها بأشكال ووسائل متعددة، فالمعلومات التي نجعلها بصريا يمكن التعبير عنها بأحد الأشكال التالية:



١. إستراتيجية الرسم :

يمكن أن تستخدم هذه الإستراتيجية في كل الدروس فهناك أشكال من الرسم: الرسوم التخطيطية، مثل رسم درس على النحو التالي:



إن نظرة بسيطة إلى الرسم توضح المعلومة. كما أن هذا الرسم يسمح بإضافة أية معلومات أخرى جديدة يتعلمها الطالب لاحقاً مثل صفة الاسم المرفوع، نائب الفاعل.... الخ.

٢. الصورة:

وقد سبق أن أوضحنا أن المعلم يوجه أنظار الطلبة إلى الموضوع، ثم يسألهم أسئلة محددة ليتمكنوا من ملاحظتها.

٣. الوصف اللفظي:

يعرض المعلم الصورة أو الرسم. ويطلب من الطلبة استخلاص معلومات منها. مثال: يعرض المعلمين رسمين: الخلية النباتية والحيوانية ويطلب إيجاد أوجه الشبه والاختلاف بينهما .

مثال: انظر إلى الألوان في هذه الخريطة. حدد عليها التضاريس التالية: الجبل، السهل، النهر، خط سكة الحديد، الحدود الدولية.

٤. الخط الزمني:

يمكن استخدام الخط الزمني في بعض المواد ذات الطابع التطويري، مثل:

- تطور لغة الأطفال.

- الحكم الإسلامي على مدى عشرة قرون.

- تطور وسائل المواصلات.

ويمكن عرض تطور وسائل المواصلات بخط الزمن على النحو التالي:



يضع المعلم والطلبة الوسائل حسب التاريخ، ثم تقترح وسائل جديدة للسنوات القادمة.

٥. الخرائط المعرفية والذهنية

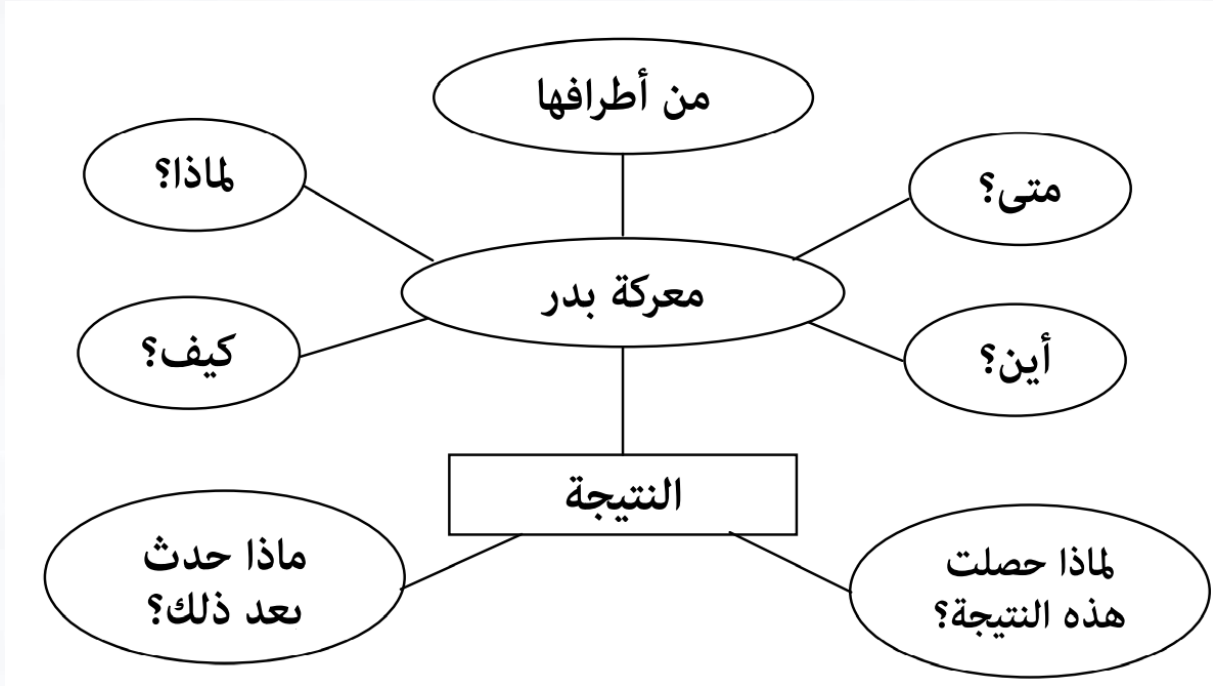
الخرائط المعرفية الإدراكية:

إن الخريطة المعرفية كأسلوب تدريس هي خطة يضعها المعلم لعرض الدرس وتوضيحه لطلابه. كما أن الطلبة يمكن أن يتعلموا وضع خرائط خاصة بهم غير خريطة المعلم، فتكون في هذه الحالة أسلوباً في التعلم، بحيث يبذل الطالب جهداً لإعادة تنظيم المادة كما يفهمها ويرسمها في خريطة جديدة.

الخرائط الذهنية:

هي خريطة إبداعية تمثل رؤية الطالب للمادة الدراسية والعلاقات والروابط التي يقيمها بنفسه بين أجزاء المادة. وهي عبارة عن عمل ملاحظات ومذكرات خاصة، وليس مجرد أخذ ملاحظات.

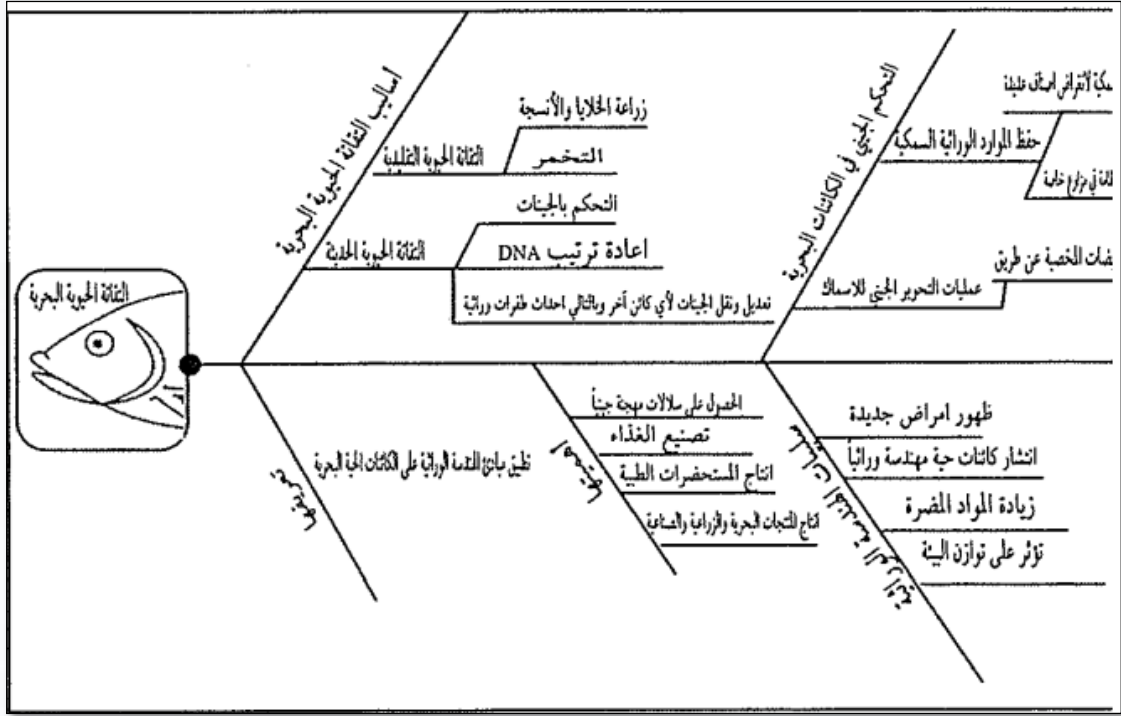
وفيما يلي أمثلة لخرائط مختلفة:



مثال تطبيقي على الإستراتيجية:

المادة: الأحياء
التقانة الحيوية البحرية
الصف: الثاني عشر
موضوع الدرس:

1. يشرح المعلم موضوع التقانة الحيوية البحرية.
2. يقوم بتقسيم الطلبة إلى مجموعات رباعية وخماسية.
3. يبدأ أفراد المجموعة باستخراج الأفكار الرئيسية والفرعية بالدرس.
4. توزع هذه الأفكار على عظم السمكة بشكل متناسق.
5. يتم عرض المخطط النهائي على بقية أفراد الصف لمناقشته.
6. يوضح الشكل الآتي عظم السمكة لدرس التقانة الحيوية البحرية.



يوضح شكل السابق عظم السمكة لدرس التقانة الحيوية البحرية

إستراتيجية التعلم التعاوني

يعد من أفضل الأساليب التي يمكن أن تسهم في تحسين قدرة التلاميذ ذوي الإعاقة على الاندماج في التعلم، وتحقيق النجاح فيه وتحسين علاقاتهم الاجتماعية؛ بل هناك من يعبه الركيزة الأساسية في دعم تعلم هؤلاء التلاميذ في فصول التعليم الشامل.

حيث يتم في هذه الاستراتيجية تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (٤ - ٦ تلاميذ)، تعمل معاً في بيئة تعليمية مناسبة تسمح لهم بالتعاون والتفاعل معاً، فتقوم كل مجموعة صغيرة بإنجاز المهام التي كلفت بها، ويعد كل تلميذ في هذه المجموعة مسؤولاً عن تعليم نفسه، وأقرانه في نفس المجموعة، حتى يستطيع جميع التلاميذ في المجموعة الواحدة تحقيق الأهداف المطلوبة، وبإشراف وتوجيه من المعلم،

نماذج التعلم التعاوني

نموذج فرق خبراء المجموعات: في هذا النموذج، يلتقي التلاميذ من كل مجموعة تعاونية من مجموعات الصف الذين لديهم خبرة عميقة حول عنصر من عناصر الدرس؛ للتشاور والتباحث وتبادل الأفكار والآراء حول تلك الجزئية التي قد أصبحوا خبراء فيها، ومن ثم

يقومون بالتخطيط للكيفية التي سيقوم كل خبير منهم بتعليم تلك الجزئية التي تم التشاور حولها لباقي أفراد مجموعته الخاصة به حين يعود إليهم.

نموذج فرق التعلم معاً: يتم توزيع التلاميذ على شكل مجموعات غير متجانسة، وتتكون كل مجموعة من (٥-٤) تلاميذ غير متجانسين، وتقوم كل مجموعة بأداء مهمة معينة، وعند الانتهاء من إتمام المهمة، تحصل كل مجموعة على مكافأة معينة

نموذج فرق أقسام التحصيل: في هذا النموذج، يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات غير متجانسة، وتتألف كل مجموعة من أربعة تلاميذ، ثم يقوم المعلم باختبار التلاميذ في كل مجموعة؛ لتحديد المعارف والمهارات التي يمتلكونها (الاختبار القبلي)، ثم يبدأ التلاميذ في كل مجموعة بأداء المهام المناطة بهم والمشاركة فيما بينهم مع التأكد من تعلم جميع الأعضاء للدرس، ثم يقوم المعلم بتقديم اختبار لكل تلميذ في تلك المجموعات (الاختبار البعدي)، وبعد ذلك يتم مقارنة مستوى أداء التلميذ في الاختبار البعدي بأدائه على الاختبار القبلي، ويتم مكافأة التلاميذ الذين تحسن أدائهم عن مستوياتهم السابقة.

نموذج الاستقصاء الجماعي: ويتم في هذا النموذج، توزيع التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (٢ - ٦) تلاميذ، بهدف البحث والاستقصاء حول موضوع معين، ويتم تقسيم الموضوع المراد تدريسه على المجموعات، ثم يقوم أعضاء تلك المجموعات بالتخطيط للعناصر الفرعية، وللأهداف المراد تعلمها، والكيفية التي سينفذون فيها ذلك التحقيق. يعمل أفراد المجموعة فردياً، ويلتقون من حين لآخر للقيام ببناء تقرير، أو عرض لنتائج الموضوع الذي قاموا بالتحقيق فيه لباقي تلاميذ الصف، حيث يقوم كل تلميذ من المجموعة بالمشاركة في تقديم ذلك العرض، وتتم عملية تقويم جهد المجموعة وفقاً لآلية موصوفة من قبل المعلم، توضح مدى انطباق معايير التحليل والتطبيق والتقييم فيما تم إنجازه من قبل المجموعة.

نموذج فرق الألعاب والمسابقات: وفي هذا النموذج يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة، ويتم استخدام أسلوب الألعاب والمسابقات لمساعدتهم لتعلم العديد من المهام. ومن أنشطة الألعاب والمسابقات التي يمكن استخدامها.

(أ) نشاط: فكر - لخص - شارك

(ب) نشاط: استدعاء الرقم عشوائياً

(ت) نشاط: أرم سؤالاً

(ث) نشاط: قف - ارفع يديك - شارك

خطوات تنفيذ الدرس التعاوني:

اختيار موضوع الدرس

- ١- تقسيم الدرس إلى مجموعة مهام.
- ٢- تشكيل المجموعات
- ٣- توزيع المهام على المجموعات
- ٤- تخصص وقت معني لأداء كل مجموعة
- ٥- تعرض كل مجموعة أعمالها.
- ٦- يقيم المعلم أعمال المجموعات كوحدة واحدة

عناصر التعليم التعاوني

١. عندما يشعر المعلم أن الطلبة يشعرون بالملل، يقوم بكتابة سؤال على السبورة.
٢. يطلب المعلم من الطلبة الانتباه، ثم يقول بصوت عال: قف.. ارفع يديك.. شارك.
٣. ينهض كل طالب فوراً، ويرفع يديه عالياً ثم يبحث عن قرين له ويصفقان بيديهما.
٤. يقوم كل طالب مع قرينه بحل السؤال ومناقشة الإجابة، وهما واقفان، ثم يعودا الى أماكنهما.
٥. يختار المعلم أحد الطلبة، فيقوم بالإجابة، بمساعدة قرينه.

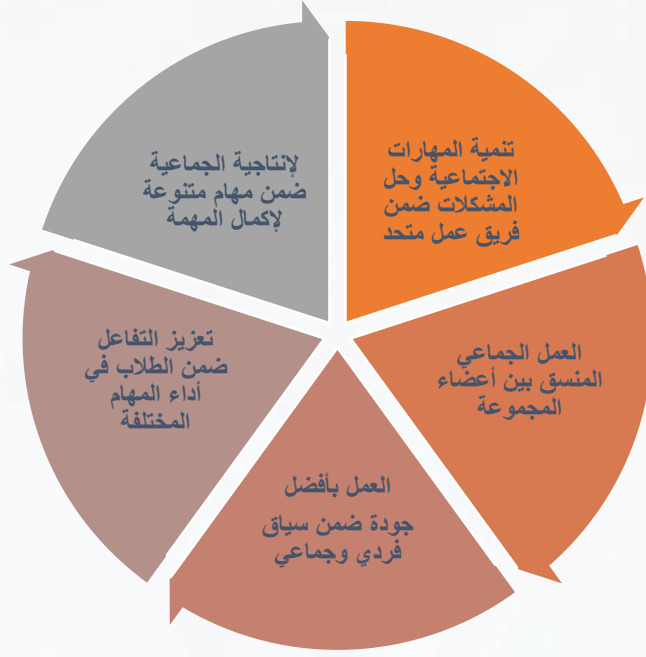
خطوات تنفيذ الإستراتيجية

كسر الروتين والملل
وإثارة الحماس بنفوس الطلبة

الهدف من الإستراتيجية

- تقوم فكرة الإستراتيجية على طرد الملل من نفوس الطلبة، وخصوصاً بعد جلوسهم لفترات طويلة في الصف، حيث يعرض المعلم على السبورة قضية معينة أو سؤالاً معيناً، ثم يقول بصوت عال: قف.. ارفع يديك.. شارك، فيقوم كل طالب بالوقوف ورفع يديه والبحث عن قرين من مجموعة أخرى ليصفقا بيديهما، ويحلا النشاط سوياً.

ملخص الإستراتيجية



درس تطبيقي في المجموعات

الموضوع: التضاريس المادة: جغرافيا الصف: الأول الثانوي

أهداف الدرس :

- أن يستوعب الطالب مصطلحات ومفاهيم الدرس .
- أن يميز الطالب بين تضاريس المرتبة الأولى والمرتبة الثاني.
- أن يستنتج الطالب تغير شكل القارات عبر الزمن.
- أن يميز الطالب بني تضاريس المرتبة الثانية

إجراءات الدرس:

- يوزع المعلم الطلبة في خمس مجموعات.
- يعد المعلم أوراق عمل مختلفة لكل مجموعة.
- يوزع ورق العمل لكل مجموعة.
- يطلب من المجموعات البدء بالعمل.
- تناقش كل مجموعة عملها أمام المجموعات الأخرى .
- يقيم المعلم أعمال الطلبة.

من التدابير التدريسية الأخرى التي يمكن أن يوظفها المعلمون مع التلاميذ ذوي الإعاقة لدعم وصولهم لمحتوى المنهج العام هي طريقة تدريس الأقران التي يمكن وصفها بأنها أحد الأنشطة التي يمكن من خلالها تدريس التلميذ بواسطة زملائه في الصف الدراسي، ويسهم بشكل فعال في تنمية مهارات التلميذ في معظم الجوانب الأكاديمية، خاصة إذا تم توجيه القرين (المعلم) الذي يقوم بعملية التدريس إلى كيفية التعامل مع الطالب المتعلم. وتعد من الطرق الفعالة في التدريس التي تخفف العبء عن المعلمين، حيث يتحول دوره إلى موجه ومرشد وميسر للتعلم.

فوائد استراتيجية تعليم الأقران:

- تعمل الاستراتيجية على رفع معدل استجابة الطلاب وملاحظاتهم، مما يعمل على تطور مهاراتهم الأكاديمية.
- تقدم الاستراتيجية بعض المهارات المعينة للطلاب مما يزيد من ثقة الطلاب بأنفسهم وزيادة رغبتهم في التعلم.
- تساعد الاستراتيجية المعلم على فهم عقل الطلاب وقدرته على الاستيعاب وطريقة تفكيره عن طريق تدريسه لطالب آخر في الصف.
- الطلاب الذين شاركوا في تدريس الأقران أظهروا مواقف إيجابية نحو التعلم.
- يساعد تدريس الأقران على تقوية العلاقات والتفاعل الاجتماعي بين الطلاب.

خطوات تدريس الأقران:

مرحلة الإعداد:

- تعريف الأفراد بطبيعة تعلم الأقران والغرض منه.
- تحديد العناوين المراد إعطائها.
- تحديد مسؤوليات وأدوار أفراد كل مجموعة، وذلك بأن يقوم المدرب بتقسيم الموضوع المطلوب وفقا لعدد أفراد كل مجموعة، حيث يقوم كل فرد في المجموعة بدور القرين / المدرب والقرين / المدرب في أحيان أخرى، ذلك لأن الأفراد اللذين يقومون بدور المدرب / القرين يكتسبون فائدة أكثر من الطلاب اللذين يقومون بدور القرين / الفرد، ولهذا كان لزاما على المدرب أن يعطي الفرصة لأي فرد لكي يصبح قرين / مدرب ألا يكون المجال مفتوحا فقط للأفراد الأكثر تقدماً.
- تحديد المستلزمات والتجهيزات.
- تحديد المكان والزمان

- تحديد الأهداف التعليمية المراد إعطائها
- تحديد مجموعات العمل داخل النشاط سواء أكانت ثنائيات أو مجموعة صغيرة بحيث يتراوح عدد كل مجموعة من ٣ الى ٥ أفراد، واما أن يحدد لهم المدرب بشكل عشوائي أو بشكل غير مقصود أو يترك لهم حرية اختيار بعضهم البعض، ولكن على المدرب أن يراعي عدم تجانس كل مجموعة من حيث قدرات ومستوى كل منهم

مرحلة التطبيق :

- تقسيم الأفراد بحسب المستويات والقدرات والعمر.
- تحديد المدخل الأبسط والمباشر للنشاط (المقدمة).
- تحديد المواد التدريبيه المراد إعطاؤها.
- تقديم المادة العلمية وإقامة النشاطات.
- يقوم القرين / المدرب بالتدريب لأفراد المجموعة (القرناء / الأفراد)، بعد اتمام تدريب القرين / المدرب يبدأ بالتدريب لأقرانه، وذلك بتوضيح عناصر المادة العلمية مستخدماً الوسائل التدريبيه.
- استخدام القرين / المدرب لإجراءات تصحيح الخطأ.
- تبادل الأدوار: ان طبيعة التدريب بالأقران في هذا النشاط هو تعليم متبادل من خلال القيام بأدوار القرين / المدرب
- الإشراف المباشر ومتابعة عمل الأقران أثناء تقديم المادة.

مرحلة التقييم :

- مراجعة الأهداف والمحتوى عبر التغذية الراجعة، وتقويم نتائج تعلم الأقران.
- متابعة وتعزيز العمل الجيد للمدرب.

مثال التطبيقي على الإستراتيجية

موضوع الدرس: صف به

الصف: الخامس

المادة: العلوم
فوضى عارمه

١. يدخل معلم العلوم على الصف ويجد الفوضى العارمة. ويخرج بطاقات الاجراء الكارثي لمادة العلوم، ثم يبدأ في طرح السؤال الأول حتى السؤال الخامس.

- أ. ضع امامك ورقة بيضاء.
- ب. اكتب اسمك بخط جميل
- ج. اكتب في الجانب الايسر من الصفحة ثلاثة اشياء تصدر صفيرا
- د. اكتب في الجانب الايمن من الصفحة اربعة اشياء لا يمكن أن تجدها على سطح القمر.
- هـ. ارسم صورة لنفسك في منتصف الصفحة وأنت تقفز من القمر.
- و. عندما تنتهي من الأجوبة اطو ورقتك خمس مرات، واكتب اسمك على الطية الخارجية.

استراتيجية طرح الأسئلة

من الإستراتيجيات الفاعلة التي يمكن أن يوظفها معلمو التلاميذ ذوي الإعاقة لدعم وصول هؤلاء التلاميذ للمنهج العام

فوائد استراتيجية طرح الأسئلة:

- معرفة مستوى المعلومات الموجودة لدى التلميذ لتحديد نقطة البدء في عملية التدريس، ولتطوير أفكار جديدة أو تنظيم المعلومات الجديدة المراد تدريسها.
- توسيع مدى مهارات التفكير لدى التلميذ.
- التأكد من فهم التلميذ لما تم تدريسه وتصحيح أية أخطاء موجودة لديه.
- الحصول على تغذية راجعة حول مدى فاعلية التدريس وحدوث التعلم.
- تحديد المهارات المتقنة وغير المتقنة، وكيفية تعليم المهارات غير المتقنة.
- تشجيع الفضول الإيجابي عند التلميذ نحو التعلم، وجعل التعلم يتضمن تحدياً للتلميذ لإثارة دافعيته.
- تشجيع الفضول الإيجابي عند التلميذ نحو التعلم، وجعل التعلم يتضمن تحدياً للتلميذ لإثارة دافعيته

أنواع واستخدامات الأسئلة:

يستخدم السؤال عندما تكون إجابات الطلاب سطحية أو غامضة تفتقر إلى الدقة والتلخيص والشرح أو التبرير.

السؤال الناقد

يكون على الهيئة التالية: اذكر الأسباب التي جعلتك تقول هذا؟

بين وجهة نظرك في الفقرة التالية؟

إذا كنت مكان الكاتب بماذا تستبدل العبارة التي لم تعجبك؟

السؤال الاستيضاحي

يقوم المعلم بطرح السؤال على هذا الشكل: ماذا تعني بقولك هذا؟، أو هل تستطيع أن توضح ما قلته أكثر؟

السؤال التركيزي

يستخدم عندما تكون الإجابة جيدة ويريد المعلم إبرازها وتفصيلها بشكل دقيق ومحدد، مثل: ماذا يمكن أن تضيف حول هذا الموضوع يا؟

إجابة صحيحة، ولكن هناك إجابة أقرب أليس كذلك؟

مثال تطبيقي على الإستراتيجية

المادة: اللغة العربية الصف: السابع موضوع الدرس: نحو (الضمائر)

١. يشرح المعلم للطلبة الدرس.

٢. بعد الانتهاء يعلق المعلم مجموعة من الاسئلة على زوايا الصف ويطلب من كل مجموعة التوجه الى سؤال معين، حيث يدونون السؤال ثم الرجوع إلى المقاعد للإجابة عليه.

٣. بعد ٣ دقائق، يدعو المعلم الطلبة الى التوجه إلى سؤال آخر بحركة دائرية من المجموعات.

٤. بعد الانتهاء من جميع الأسئلة يكتب كل طالب تقريراً، يتضمن الإجابة عن هذه الاسئلة، ثم يجمع المعلم الاعمال للاطلاع على نقاط القوة والضعف والتصورات البديلة لدى الطلبة.

أسئلة وفق
استراتيجية كاروسل

ما هو أكثر شيء
أعجبك في الحصة

نقاط لم تفهمها من
درس اليوم

شي لم يعجبك بحصة
اليوم

- تركي القريني ، ماجد السالم (٢٠١٨): الإطار المرجعي لوصول التلاميذ ذوي الاعاقة الى المنهج العام، مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة .
- زينت أحمد عبد الغني خالد(٢٠١٨) المناهج وطرق التدريس للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الطبعة الثانية، مكتبة فلسطين.
- ذوقان عبيدان، سهيلة أبو السميد (٢٠١٣). استراتيجيات التدريس في القرن الواحد والعشرين، الطبعة الثالثة، ديونو للطباعة والنشر.
- خولة أحمد يحيى، ماجدة السيد عبيد (٢٠٠٧) .أنشطة الأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة، الطبعة الأولى، دار المسيرة.
- عطية، محسن علي(٢٠٠٨) .الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد (٢٠١١). استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم. كلية التربية بدمهور. جامعة الإسكندرية.مصر
- عبد الله أمبوسعيدي، هدى الحوسني (٢٠١٦). استراتيجيات التعلم النشط (١٨٠) استراتيجية مع الامثلة التطبيقية)، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع.